كلمة رئيس مجلس الإدارة

في مسيرته الحافلة بالإنجازات...
شهد العام ٢٠٢٤ إطلاق إستراتيجية البنك الإسلامي الأردني الجديدة للسنوات الخمس القادمة (٢٠٢٥ - ٢٠٢٩)

معاً ... نحو آفاق جديدة

بسم الله الرحمن الرحيم،

حضرات السادة المساهمين الكرام،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يسرني بداية أن أعبر لكم عن خالص تحيات مجلس الإدارة، وأن أُقدم إليكم التقرير السنوي السادس والأربعين للبنك الإسلامي الأردني مُتضمناً القوائم المالية الموحدة وأهم إنجازات البنك للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٤، وخطة البنك المستقبلية للعام ٢٠٢٥.

أظهر الاقتصاد الأردني خلال العام ٢٠٢٤ قدرته على التكيف والنمو رغم التحديات الإقليمية والعالمية، مسجلاً نمواً حقيقياً نسبته ٢,٣٪، في حين يتوقع أن يصل معدل النمو الاقتصادي الحقيقي لعام ٢٠٢٥ إلى ما نسبته ٢,٥٪، مدعوماً بتحسن الأوضاع الإقليمية واستمرار الإصلاحات الاقتصادية والمالية وتعزيز القطاعات الإنتاجية.

أما على صعيد القطاع المصرفي الأردني، فقد حقق القطاع معدلات نمو جيدة في مختلف المؤشرات المصرفية الرئيسية، وكان للبنك المركزي الأردني دوراً هاماً في دعم الاقتصاد الوطني من خلال اتباع سياسات نقدية حكيمة، تمكنت من المحافظة على سعر صرف الدينار واستقرار مستويات الأسعار بشكل عام، وتسجيل مستويات جيدة من الاحتياطيات الأجنبية، وتوفير هيكل أسعار فائدة مرن يتماشى مع متطلبات الظروف والمتغيرات الاقتصادية المحلية والإقليمية والعالمية.

انطلاقة جديدة للبنك الإسلامي الأردني ... نحو آفاق جديدة

على الرغم من التحديات والظروف الاقتصادية التي شهدتها بيئة الأعمال، فقد كان العام ٢٠٢٤ عاماً استثنائياً في مسيرة البنك الإسلامي الأردني، فقد تبنّى البنك إستراتيجية مرنة ومستدامة للسنوات الخمس القادمة (٢٠٢٥-٢٠٢٩)، متوجهاً بذلك نحو مرحلة جديدة من العمل المؤسسي، والتي أطلق بموجبها رؤية طموحة قائمة على الإبداع والابتكار، ومفادها: «ريادةٌ في العمل المصرفي الإسلامي عمادها الثقة والابتكار».

كما حرصنا على انسجام إستراتيجيتنا وخططنا مع رؤية التحديث الاقتصادي للمملكة، إضافة إلى تناغمها مع الإستراتيجيات والمبادرات الوطنية التي أطلقها البنك المركزي الأردني خاصة على صعيد (الشمول المالي) و (التمويل الأخضر) و (المدفوعات الرقمية)، و (برامج تمويل ودعم قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة).

وترتكز إستراتيجية مصرفنا على قيم وثوابت جوهرية على رأسها «المتعامل أولاً»، حيث تم توجيه كافة المبادرات الإستراتيجية التي سيقوم مصرفنا بإطلاقها على مدار السنوات الخمس القادمة لغايات تقديم منتجات وخدمات مصرفية مبتكرة تلبي احتياجات وتطلعات مختلف شرائح المتعاملين وبما يعزز شعورهم بالرضا، ووفقاً لذلك فقد تم إعادة بلورة غاية (رسالة) مصرفنا بما يتوائم مع جميع توجهاتنا الإستراتيجية، لتتمثل في؛ «تقديم حلول مالية إسلامية مبتكرة توفر تجربة عملاء مميزة تغطي كافة مراحل الحياة بأفضل التقنيات الرقمية مما يعزز الشمول المالي ويترك أثراً إيجابياً في المجتمع».

مواصلة مسيرة النمو والإنجاز

شهد العام ٢٠٢٤ ولله الحمد، مواصلة البنك الإسلامي الأردني تحقيق نتائج إيجابية تعكس وضوح الرؤية وسلامة التوجه بما حققه من أداء متميز، حيث بلغت أرباح البنك قبل الضريبة ٩٩,٤ مليون دينار، مقابل ٩٤,٦ مليون دينار تم تحقيقها خلال العام ٢٠٢٣، أي بنمو نسبته ٥,١٪، فيما بلغت أرباح البنك بعد الضريبة ٦٦,١ مليون دينار، مقابل ٦٢,٣ مليون دينار تم تحقيقها خلال العام ٢٠٢٣، أي بنمو نسبته ٦,١٪، ويعد هذا المستوى من الأرباح المتحققة؛ الأعلى في تاريخ البنك منذ انطلاقته الأولى قبل أربعة عقود، الأمر الذي يؤكد مرونة نموذج أعمال البنك وقدرته على تحقيق أقصى استفادة من الفرص المتاحة في كافة الظروف.

تعزيز حقوق المساهمين

واصل البنك الإسلامي الأردني مع نهاية العام ٢٠٢٤ تحقيق نمو مستدام في إجمالي حقوق المساهمين، حيث ارتفعت بما نسبته ٤,٠٪ لتصل إلى ٥٦٢,٢ مليون دينار، لتنعكس بالمحصلة على ارتفاع العائد على حقوق المساهمين لعام ٢٠٢٤ إلى ١٢,٠٪ مقارنة مع ما نسبته ١١,٧٪ في العام ٢٠٢٣.

وفقاً لهذه النتائج المالية المتحققة، أوصى مجلس الإدارة للهيئة العامة لمساهمي البنك بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة ٢٥٪ من القيمة الاسمية للسهم عن العام ٢٠٢٤.

السادة المساهمين الكرام،،،

يطيب لي في هذا المقام أن أتقدم بإسمي وباسم السادة أعضاء مجلس الإدارة الكرام بخالص الشكر والعرفان لمقام صاحب الجلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين ملك البلاد وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير حسين بن عبد الله.

وأتقدم بالشكر إلى دولة رئيس الوزراء وحكومته الرشيدة، وقراراتها الحكيمة للسير قدماً نحو تحقيق الرؤى والتطلعات، والشكر موصول أيضاً للبنك المركزي الأردني ومعالي المحافظ على دوره في تعزيز الاستقرار النقدي من خلال توفيره البيئة الملائمة للبنوك الأردنية لتبني أحدث الممارسات المصرفية المواكبة لأفضل المعايير العالمية.

كما أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن بالغ الشكر لمساهمي ومتعاملي مصرفنا الأعزاء على ثقتهم الغالية ومساندتهم الدائمة لنا، والتي ستبقى حافزاً رئيسياً للعمل من أجل المحافظة على هذه الثقة.

وفي الختام أُعرب عن خالص امتناني لأصحاب الفضيلة رئيس وأعضاء هيئة الرقابة الشرعية في مصرفنا على مشورتهم وإسهاماتهم القيّمة. والشكر موصول إلى زملائي أعضاء مجلس الإدارة على مشاركاتهم ودعمهم المستمر لتنمية وتطوير أعمال البنك، وكذلك للإدارة التنفيذية وموظفينا الأوفياء الذين يساهمون في ريادة البنك ونجاحاته المستمرة.

عبدالله بن إبراهيم الهويش
رئيس مجلس الإدارة